

## (القمط) .. هل هو ضرورة للطفل أم عادة متوارثة ؟

بابك / مكتب المدى محمد هادي



تساءلت كثيراً عن جدوى هذا الوثاق القاسي الذي ما انفكت أمهاتنا تربط به الأطفال حديثي الولادة الذي يسمى (القمط) وما الفائدة التي ترجى منه وما الأضرار والمضاعفات التي تنجم عن استخدامه وهل هو ضروري لحياة الطفل وإن لم يكن كذلك فلماذا لا تنظم وزارة الصحة حملة صحية للتوعية ضد القمط وغيره من العادات التي تستعملها أمهاتنا اللاتي ورثن هذه العادات عن أمهاتهن وجداتهن دون دراية أو إيجابياته كانت لنا هذه الجولة .

ابتدأتنا الجولة بالدكتور (سمير حمدي العميدي ) اختصاص المفاصل والعلاج الطبيعي الذي قال :من الممارسات التي كثيراً ما قامت به العائلة العراقية وعلى مدى أجيال هي شد الأطفال حديثي الولادة بلقافة ذات شكل مثلث يسمى القمط وهو مصطلح يشمل ذلك الشريط القطني أو مايعمل من بقية الألبسة المستعملة أو الجديدة والتي كثيراً ما تعتمد على الحالة المعاشية والاجتماعية والثقافية للعائلة علماً بأنه لا يوجد حالياً سبب علمي أو أخلاقي يمنع تلك العملية التي لها مؤيد ورافض حيث أن شكل القمط الصدري إذا ما تم ربط الطفل وبشكل معتدل سيكون سلباً غير إن القمط يقلل من الخلوعات الولادية للكفئين والساقين وتوصي جداتنا لكي لا يتعرض الطفل للتمزق العضلي (المتن) حيث يربط بشكل سلس وسهل

يساعد الطفل على النوم والراحة إضافة إلى إن القمط يساعد الأم على حمل طفلها وخاصة الأمهات الصغيرات قليلات الخبرة إن المجتمعات المتقدمة لم تقدم أي دليل على سلبية تلك الممارسة . الحاجة أم حسين :سألناها عن فائدة القمط قالت إنه يساعد الطفل على استقامة أطرافه العلوية والسفلية ويمنعه من أن يؤذي نفسه وكذلك فإن الطفل الذي يستعمل القمط لا يستطيع أن ينقلب أثناء النوم لذلك لا يستيقظ وينام هائناً .

يريد الخير لأبنائه أو أن يؤذي أطفاله وهي كما ترى عادة ورثناها عن أمهاتنا وجداتنا ولحد الآن نقوم بإرسال الطفل (المتون) إلى الجدة التي تعرف كيف تعالج التقلص العضلي والتشنج في متن الطفل . الدكتور يحيى عثمان قال أن مشكلة القمط وقضية ربط الطفل على السرير وتركه عادة تستخدمها أمهاتنا في الشمال بكثرة مما يصيب الطفل بتسطح مؤخرة الرأس إضافة إلى الألام المبرحة للطفل ويسبب ربط بطنه وصدرة ضيق تنفسه ويجعله يعاني من مشاكل صحية عديدة مؤكداً أنه لا فائدة من القمط في تقوية ساقى الطفل .

آخر من التقيناه الدكتور منقذ ماشاء الله الذي أوضح أن القمط عند المصريين ألفه وعند الانكليز swaddle وهو ما تعاده الامهات في أكساء المولودين لأشهر عديدة والقمط عادة موروثه تحمل معها تبريرات أكثرها لا يصمد أمام التحقيق العلمي والقمط أنواع وربما شاهدت بعض النسوة الأفريقيات يحملن أطفالهن مقمطين على ظهورهن وكذلك أطفال الاسكيمو والقمط كما يذكر الدكتور منقذ نوعان قمط الريف وقمط المدينة قمط الريف وهو قاس -وشديد -عديد الطبقات يتجاوز طوله أكثر من مترين وترى أثر شد الأربطة على فخذي الوليد ويطنه ويديه . أما قمط المدينة فأخف وأسهل وقد أسهب الشيخ جلال الحنفي وكذلك الدكتور المرحوم كمال السامرائي في وصف القمط وتبنيته أضراره ومنافعه ..

### بين قوسين



## الحب السرهدي

أمنة عبد العزيز

احسست اني فتاة تعيش لحظات الحب الأول في حياتها عندما قال لي كم أنت جميلة اليوم؟ وكما عرفتك. لم تغادرك براءة الطفولة رغم كل السنين التي اخذت منك. مازلت تلك الأنثى المتفنجة بدلال ياسرني دائما. حتى زللك احبه فهولا بيوم سوى بعض الوقت هل تذكرين حينما تقابلت عينانا اول مرة؟ كنت حينها تلبسين (فستانا) اخضر بلون الحشائش البرية وكانت تسريحة شعرك مثل الملكات. وفي اذنك اقراط بحبات اللؤلؤ الابيض. لقد شغلتنى بتلك الرقة التي لا تملكها الفراشات . وهو يتحدث وانا انصت له بقلبي. اتذكرين حينما جئت التمس منك ان نتكلم على اقتراد؟ قلت حينها حسنا. كلا. متى.. لماذا.. اضطربت وعيناك اشاحت مني فجلا ذهبت عني بعض خطوات لم اذهب انا توقفت انتظر شيئا تقولي به. التفت بيظه هل غادرت المكان ام لا؟ وكنت مؤمنا انك لن تخذليني. اقتربت اكثر تردت تعبرت الكلمات بين نغمات صوتك . حاولت ان اذهب عنك الخجل. سألتك متى سلتقي؟ فقلت الان.

وها نحن بعد كل تلك السنوات معا اثمرت شجرتنا واصبحت وارفة الظلال. اولاد وبنات يحملون بين قفطرات دمائهم حينا المتجدد رغم ما يشغلنا من هموم الحياة. اتعرفين؟ اني لم ازل ذلك الرجل الذي لم يتنازل عن حبه الاول وكل اشيائك الجميلة احملها بين حنايا روحي؟ سألته لم اسمع بهذا الدفق من الحب والحنين كم نحن بحاجة لكل هذا التواصل الروحي. وما الذي جعلك تستعيد كل التفاصيل الجميلة؟

وحتى غادرتني حيك؟ لكن في كل هذا التلق نبحت عن خزين الحب والامل في داخلنا. وما اليوم اشد الرجال الى تلك السويغات الجميلة واقتلع الاشواك من بين ايامنا لاغرس عندك وحولك الحب.

## حوض المتوسط سيكون الاكثر تأثرا بارتفاع حرارة الجو

واشنطن / وكالات



وحرائق غابات وانتقال انواع من الاشجار التي تنمو عادة في المنطقة الى الشمال وخسارة اراض زراعية". وتابع ان بين ١٤ و٣٨٪ من سكان حوض المتوسط سيعيشون في مناطق تعاني من نقص كبير في المياه، مؤكدا ان هذا النقص "سيتفاقم في هذه المنطقة بسبب الري والسياحة". وقال التقرير ان ارتفاع حرارة الجو سيؤدي ايضا الى تعديل مستوى الثلوج في منطقة الالب. وأوضح ان العقود المقبلة ستشهد تساقط ثلوج بمنسوب يتراوح بين ١٥٠٠ و١٧٠٠ متر مقابل حوالي ١٣٠٠ متر اليوم. ويتوقع التقرير الذي شمل ١٥ من دول الاتحاد الاوروبي وسويسرا والنرويج اللتين لا تنتميان الى الاتحاد، ارتفاع معدلات درجات الحرارة من ٢,١ الى ٤,٤ درجات في ٢٠٨٠ .

أكدت دراسة دولية نشرت الخميس في الولايات المتحدة ان حوض المتوسط والالب ستكونان المنطقتين الاكثر تأثرا في القارة الأوروبية بارتفاع حرارة الجو في القرن الحادي والعشرين. ويشكل هذا التقرير الذي اعده ١٦ معهدا للابحاث في اوروبا ونشر في مجلة "ساينس" الاميركية الجمعة، الدراسة الأكثر دقة حتى اليوم عن تأثير ارتفاع حرارة الجو على البيئة والسكان في أوروبا الغربية حتى العام ٢٠٨٠ . وقال التقرير انه "من بين كل مناطق العالم يبدو حوض المتوسط الاكثر عرضة لاثار ارتفاع شامل لحرارة الجو"، موضحا ان هذه الظاهرة وانخفاض كميات الامطار سيؤديان الى نقص كبير في المياه، وازداد ان "النتائج ستكون موجات من الجفاف

## لون العين يتغير بتقدم العمر

ترجمة / زينب حميد



العين تعكس الاضاءة، تجمع الصور في بؤرة واحدة وترسلها الى الدماغ، العين قد تكون اكثر الاعضاء تعقيدا لدى الانسان ولدى معظم الناس فان اكثر ما يخدع هيئة ومظهر العين هو لونها. هل يتغير اللون بدون اسباب ظاهرة او واضحة؟ في اغلب الناس، الجواب هو لا. لون العين مكتمل وناضج لدى الاطفال الرضع ويبقى هو نفسه لبقية حياتهم. ولكن في نسبة قليلة من كبار السن فان لون العين يتغير ليصبح اغمق او افصح لونا مع تقدم العمر.

الحالات كان لها تغير تدريجي في لون العين خلال فترة المراهقة الى فترة الشيخوخة، وكانت النتائج متطابقة تقريبا في التوائم المتماثلة. اذا يمكن ان يتغير لون العين تبعا للعوامل الوراثية او الجروح.

عنا وواشنطن بوست

التي تتعلق بالعين مثل زرقة العين، وتعدد الألوان او العين متعددة الألوان تتسبب بنسبة ٨٪ في تغير لون العين او بسبب جروح رضية تصيب العين ويعزو الأطباء اسباب تبين لون العين الى مرحلة الطفولة. السبب الاخر هو العوامل الوراثية (الجينات)، في دراسة علمية اجريت عام ١٩٩٧ تم اخذ عينة من ١٠٠٠ توام ووجد ان (١٠-١٥)٪ من ما يميز لون العين هو صبغة الملانين، العين التي لديها كمية اكبر في خلاياه الرابطة في مقدمة القرنية تدعى (ستروما) تصبح اغمق اما التي تمتلك كمية اقل تصبح افتح لونا. كمية صبغة الملانين تبقى هي نفسها خلال فترة حياة الانسان، ولكن هناك بعض الاسباب التي تجعلها تتغير بشكل مستمر. هناك بعض الامراض القليلة

### كبرياء فنان

ذات ليلة عاد الرسام العالمي المشهور (بيكاسو) الى بيته ومعه أحد الأصدقاء فوجد الأثاث مبعثرا والأدراج محطمة، وجمع الدلائل تشير إلى أن اللصوص اقتحموا البيت في غياب صاحبه وسرقوه، وعندما عرف (بيكاسو) ماهي المسروقات، ظهر عليه الضيق والغضب الشديد .. آجاب الفنان : كلا .. لم يسرقوا غير أغطية الفراش وعاد الصديق يسأل في دهشة : ( إذن لماذا أنت غاضب ؟ ) .. آجاب ( بيكاسو ) وهو يحس بكبريائه قد جرحت : بغضبني أن هؤلاء الأغبياء لم يسرقوا شيئا من لوحاتي..

### نظارة انشتاين

كان أينشتاين لا يستغني أبدا عن نظارته ، وذهب ذات مرة إلى أحد المطاعم ، واكتشف هناك أن نظارته ليست معه ، فلما أتاه ((الجرسون)) بقائمة الطعام ليقرأها ويختار منها ما يريد ، طلب منه أينشتاين أن يقرأها له فاعتذر الجرسون قائلا : إنني أسف يا سيدي ، فأنا أمي جاهل مثلك !

### فراش للمضيف

كان الكاتب الأمريكي ( مارك توين ) مغرما بالراحة حتى أنه كان يمارس الكتابة والقراءة وهو نائم في سريره ، وقلما كان يخرج من غرفة نومه وذات يوم جاء أحد الصحفيين لمقابله، وعندما أخبرته زوجته بذلك قال لها : (دعني يدخل) غير أن الزوجة اعترضت قائلة : هذا لا يليق هل ستدعه يقف بينما أنت نائم في الفراش ؟! فأجابها ( مارك توين ) : عندك حق ، هذا لا يليق اطلبي من الخادمة أن تعد له فراشا آخر!

## خدمة مواقع الربح السريع على الإنترنت

كوميونتر وأنتربنت



كلما زاد عدد عناوين البريد كلما زادت فرص ربحك سوف نختبر جميع عناوين البريد قبل قبول مشاركتك .

وموقع آخر صدر صفحة الافتتاحية بما يلي "كيف تستطيع جمع مئات الدولارات في الشهر الواحد من العمل في وقت فراغك على الإنترنت؟" هل تريد أن يكون لتصفحك للإنترنت معنى ؟ هل تريد أن تحقق المتعة مع تحقيق المال ؟ هل تريد أن تجمع المال لمجرد قراءة إيميلك ؟ الحل لدي إذا عزيزي الزائر ، ما عليك فعله هو قراءة التالي

سوف تستخدم ما يطلبه منك وهو للأسف من أحد الدول العربية ليس كالموقعين السابقين ذكر تحت عنوان اربح معنا \$1000كل شهر. ( سجل بريدك وبريد معارفك

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة تستغل رغبة وشغف البعض في الربح السريع وتدعو إلى عدة أساليب أقل ما يمكن أن يقال عنها هو أنها أساليب رخيصة استهلت في الغرب منذ عشرات السنين ووجدت فينا معشر العرب أرض بكر خصبة لبدا العمل علينا وابتزاز أموالنا واهدأ أوقالتنا فيما لا ينفع ولا يفيد . فأعرض مثلا بعض ما جاء في موقعين من هذه المواقع ليس للدعاية لها ولكن للتحذير من أساليبهم وبيان مدخلهم إلى مستخدمى الإنترنت العرب.

موقع أطلق عليه مصمموه موقع بطاقة الإنترنت المليونية وتصدرت صفحاته الفقرة التالية : هي بطاقة إلكترونية تعطيك الحق في تخفيضات لدى الكثير

زوالجا سفري تصوير / سمير هادي